

[892/99] كمال الشريعة الإسلامية ومحاربة المبادئ الهدامة

[49/98 العقيدة] ابن باز II المنحرفة والأفكار

عبدالعزيز بن باز

وهي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واما ماما
وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوه في الله وبابنا اعزاء في سبيل الدعوة الى الله ومذكرة فيما
ينفعنا جميعا والحمد على ما يقرب من الله ويباعد من غضبه - 00:00:25

فاسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا جميعا من مظلات الفتنة ومن شرور النفس وسبئن العمل
ثم اشكر اخوانني القائمين على هذا النادي على دعوتهم لي بهذا اللقاء - 00:00:54

واسأله ان يضاعف مثوبتهم وان يمنحهم التوفيق في كل ما يأتون ويذرون. ثم اشكر اخي ابا عبد الرحمن على ترجمته واسأله
ان يغفر لنا جميعا وان يجعلنا عند حسن ظن اخواننا والا يفتتنا بثناء الناس علينا - 00:01:18

وجعلنا واياكم خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ولكم ما لا يعلمه الناس. ونسأله ان يعيننا على ذكره وشكرا وحسن عبادته وان يمن
عليها بالفقه في الدين والثبات عليه والحذر من اسباب غضبه سبحانه - 00:01:39

وتعليق صغير على كلمة اخي عبد الرحمن فيما يتعلق بالشيرة في الحق لم اخذ عنه شيئا وانما وفي بعض المسائل عند اجتماع به
عدة مرات ذكرته وهو رجل صالح وله علم كثير وأخذت منه اجازة - 00:01:57

وهي عندنا هذا هو الذي حصل بيدي وبين الشيخ عبد الحق الهاشمي رحمة الله وعفا عننا وعنكم وعنده وعن كل مسلم اما كلمتي
عنوانها كمال الشريعة الإسلامية ومحاربتها لمبادئ الهدامة والأفكار المنحرفة - 00:02:21

الشريعة الإسلامية التي جاء بها نبينا واما ماما محمد ابن عبد الله عليه الصلة والسلام هي اكبر شريعة واعظم جميع طلقات العالم والله
سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل كتب وجعل لكل - 00:02:52

رسول شريعة كما قال عز وجل لكل جعله من هذا وجعل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الشرائع واتمها وانظمها لمصالح
العباد في العاجل والعاجل وجعله رسولا من الناس كافة على ربهم وعجمهم جنهم وانسهم - 00:03:11

ذكورهم واناثهم اغنيائهم وفقرائهم حكامهم ومحكوميهم هو رسول الله الى الجميع عليه الصلة والسلام قال عز وجل وما ارسلناك الا
كافحة الناس بشيرا ونذيرا. قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:03:34

قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و كلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فهو رسول الله الى الناس عامة - 00:03:55

والواجب على جميع المكلفين من العرب والعجم والجن والانسان من الذكور والاناث من جميع طبقات الناس من جميع طبقات الجن
الواجب عليهم اتباعه عليه الصلة والسلام. والانقياد لشرعه وطاعة امره ونهيه وتعظيم امره ونهيه والوقوف عند الحدود التي حددها
عليه الصلة والسلام - 00:04:17

لأنه مبعوث من الله ومرسل من الله لتبيين رسالته سبحانه وتعالى فوجب على الامة طاعته واتباع ما جاء به كما قال الله جل وعلا من
يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:04:46

قال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وقال عز وجل والنجم وقال سبحانه اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:05:03](#)

فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا بلاغ مبين وقال سبحانه وتعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ادخله جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:05:23](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين قال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن مثله - [00:05:46](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان تصيبه فتنه او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد رحمه الله في هذه الاية اشد من الفتنة افندة الشرك لعله اذا رد بعض قوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزنى فيهلك - [00:06:05](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله فهذه الايات وما جاء في معناها كلها تدل على وجوب اتباعه والانقياد لما جاء به وطاعته فيما امر ونهى عليه الصلاة والسلام. وان طاعته طاعة لله - [00:06:26](#)

وان معصيته معصية لله ويقول عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله متفق على صحته من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورواه البخاري في صحيحه - [00:06:42](#)

رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی قیل یا رسول الله من ابی من ابی؟ من یأبی - [00:06:59](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فهو غضبه. هذا حديث عظيم. كل امتی يدخل الجنة الا من اتی ایه یا رسول الله من جاء؟

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد هدی - [00:07:12](#)

هذا معناه ان من اطاعه واتبع شريعته فهو من الجنة والكرامة ومن عصاه وتابع الهوى فقد ابی دخول الجنة فيكون الى النار نعوذ بالله من ذلك وبعثه الله سبحانه بشرعه كاملة - [00:07:27](#)

فيها الدعوة الى لكل خير وبها التحذير من كل شر بها الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتحذير من المساوى الاخلاق وسوء الاعمال يقول سبحانه اكملت لكم دينكم وانت واتممت عليكم نعمتي - [00:07:46](#)

ورضيت لكم الاسلام دینا فاكمل الله بها الامة دینها واتم عليها النعمة وهذه الاية من اخر ما نزل عن النبي صلی الله عليه وسلم نجاة يوم الجمعة في يوم عرفة في حجة الوداع - [00:08:07](#)

عني بهذا ان دین الله قد كمل على يد رسوله عليه الصلاة والسلام حين نزول هذه الاية وعلم بذلك انه ما ترك شيئا يحتاجه العباد في صالح امرهم وبعاجل امرهم واجله الا وقد جاءت بهذه الشريعة لانها كاملة - [00:08:30](#)

وما من شيء يضرهم او اجله الا وقد جاءت هذه الشريعة للنهي عنه قال تعالى واتكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. قال عذابي اوصيك به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - [00:08:57](#)

فساكتبها للذين يتقوون اوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي عنده بالتوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف. وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - [00:09:21](#)

والاغلال التي كانت عليه فما بقي شيء يضرهم الا وقد وضع ينفعهم الا وقد جاء به وامر وامر به عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر المعروف كل ما - [00:09:45](#)

امر به الشر وهو كل شيء ينفع العباد في العاجل والاجل وسائله الفطر السليمة والعقول الصحيحة فضلها ونفعه فالشريعة جاءت بالامر به والمنكر كل ما نهى عنه الشر لما فيه من الشر والبلاء - [00:10:05](#)

هو ممکن وكل فطرة سليمة وعقل صحيح اذا تأمله عرف ذلك ثم قال ويحل لهم الطيبات وهي المغذيات النافعات من المأسي والمشارب وهكذا فانه الطيبات من الملابس المفيدة النافعة وهكذا - [00:10:27](#)

كل ما احله الله احله لهم ومن الطيبات سواء كان مأكلا او مشريا او ملبيسا او غير ذلك شؤون الناس ويحرم عليهم الخبائث التي

تضرهم سواء كانت مأكولا او مشغوما او ملبوسا او غير ذلك مما - [00:10:52](#)

ينطلق عليه اسمه الخبث ولهذا حرم عليهم المشكلات وحرم عليهم الخنزير وحرم عليهم الميّة وحرم عليهم ما اهل به لغير الله . وحرم عليهم كل خبيث مأكولا او مشروبا او غير ذلك - [00:11:20](#)

ودخل في ذلك كل ما يضر العباد او ضرره اغلب واكثر فهو من كسب الخبيث كال المشكلات كما تقدم والميّات وهكذا انواع المخدرات من الدخان وهكذا كل ما يلحق بذلك من كل ما يضر العباد - [00:11:47](#)

فانه خبيث سواء كان خوفه محرا او كان يغلب عليه ذلك فان الله جل وعلا بعث نبيه بتحريمه والتحذير منه . ولهذا يقول في سورة المائدة عز وجل يسألونك ماذا احل لهم - [00:12:15](#)

قل احل لكم الطيبات فلن يحل لعباده الا الطيبات وما كان من القبائل فلم يحله سبحانه لعباده . بل بعث نبيه بتحريمه لحم السباع والميّة والخنزير وما اهل به لغير الله والدم المسقووح - [00:12:38](#)

وكل مشكل وكل ضار انواع لاي نوع من الظرر الذي يغلب عليه من دهان اوقات او غير ذلك من انواع المأكولات والمشروبات كله داخل ضد الطيبات والخبائث ثم قال ويضعوا عنه اصرهم - [00:13:04](#)

التي كانت عليه كان على من قبلنا انصاروا اغلال فيبني اسرائيل وبغيرهم من كتب الله عليه ذلك بحكمة بالغة واسباب ذلك ووضع الله ذلك عن هذه الامة رحمة منه لهم - [00:13:37](#)

واحسان منه اليهم ببركة نبيهم الكريم خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام فانه كان مباركا عليه الصلاة والسلام وبعث الله به السمحنة وبدين سمع ميسرا وشريعة كاملة فجعله مباركا وجعل شريعته اكمل الشرائع - [00:14:01](#)

رحم عباده بذلك واحسن اليهم سبحانه وتعالى ومن ذلك انه سبحانه وتعالى جعل للمؤمن اصل الصلاة في السفر والجمع في السفر والمرض وهذا من التجهيز واباح له التيمم وكان من قبلنا لا تيمم عنده بل هذا من خصائص هذه الامة - [00:14:24](#)

عند عدد الماء او العجز عن استعماله ليتيمم ولا يؤخر الصلوات وابي المريض ان يصلي قاعدا اذا عجز عن القيام وعلى جنبه اذا عجز عن القعود دعاء ومشترك اذا عجز عن الجنب الى غير هذا مما - [00:15:07](#)

اباح العبادة ورخص له فيه وقال سبحانه في كتابه العظيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فجعل كتابه هاديا لغير السبل واقومها واصحها واسلمها هذا من شريعته سبحانه التي جاء بها كتابه العظيم - [00:15:30](#)

جعله هاديا لما هو اقوم واصح واسلم للعباد في دينهم ودنياهم وقال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم قد جاءكم وياكم من ربكم - [00:15:57](#)

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فهو شفاء لما في الصدور من شهور واوهام وعقائد فاسدة لما فيه من العلم والبيان والايضاح لوجوه الحق ولما فيه من محاربة تذكروا - [00:16:21](#)

الخبيثة والمذاهب المنحرفة فهو يزيل ما يعلق بالقلوب من شبهات وشكوك واوهام مما فيه من الادلة الواضحة على ما بعث به رسوله عليه الصلاة والسلام من شرائع قوية واحكام عادلة - [00:16:46](#)

وعلى ما اوضحه في كتابه من اسمائه وصفاته وما اخبر به عن الجنة والنار وعن ما كان وما يكون وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:17:07](#)

قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين . فجعل كتابه تبيانا لكل شيء مما يحتاجه العباد في المعاصي والمعاصي وانما يؤتى الانسان من تقصيره وجهله . فاذا اقبل على الله - [00:17:35](#)

وبذل وسعه لطلب العلم واحصل لله في ذلك و بذل الغسل فان الله يعيشه ويوفقه ويهديه سبيله الطويل سبحانه وتعالى وكل من تدبر كتاب الله وجد فيه الهدى الى سبيل الرشاد - [00:17:59](#)

ايها الاحكام كلها وفي المصالح كلها وفيما يحتاجه العباد من العاجل والاجل على حسب ما وحبه الله من فهم وبصيرة واخلاص وصدق ومواظبة وعناية ولهذا تفاوت قل هو الناس افهمهم - [00:18:31](#)

في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. بحسب ما اعطاهم الله ومنهم من اخلاص وصدق وفهم مواظبة ومثابرة وعناية
بلقاء العلماء والسؤال عما اشكل والضراوة الى الله في طلب التوفيق والهداية - 00:18:57

ثم بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم انه بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بما فيه الحياة والنور فما بعث الله بنبيه من المهدى ودين
الحق حياة نور حياة ضد الموت - 00:19:19

ونور ضدظلمة قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم تبين سبحانه ان ما دعا الله اليه ورسوله
هو الحياة وان الله يدعوهما لما في حياتهم - 00:19:50

ويدعوهما الرسول لما في حياتهم وان من فقد الاستجابة لله والرسول فانه لا يزال ميتا وان كان مع الناس في حركات التجارة
والاعمال الاخرى فهو ميت وان ظن انه حي - 00:20:12

ان الحياة السعيدة الحية الحقيقية حياة العلم والهدى والاستقامة حياة النور مما بعث الله به الرسول اما حياة البهائم فلا قيمة لها حياة
الاكل والشرب وتصرف المعاش واللذات والاهواء هذه حياة البهائم لا قيمة لها - 00:20:30

انما الحياة حياة وحياة النفس وصلاح العقل هذه الحياة هذه النفوس حياتها بما بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام من العلم
والهدى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحبون - 00:20:55

فكل ما دعا الله اليه ورسوله وهو من الحياة وضده هو الموت ويقول عز وجل في سورة الانعام اول من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله ظلمات ليس بخارج منها - 00:21:19

هذا حال الناس اما ميت في ظلمة واما حي في نور فالكافار اموات في الظلمات وان زعموا انهم احياء ويظنوا انهم احياء فحياة لا
تؤمن بالله ولو باليوم الاخر. ولا تعرفوا بحقه سبحانه ولا تؤمنوا باسمائه وصفاته. ولا بالمعاد اليه - 00:21:42

فحياة لا قيمة لها حياة حياة البهائم خير منها كما قال عز وجل ام تحسب ان اكثـرـهم يسمعـونـ او يـعـقـلـونـ انـ هـمـ الاـ كالـانـعـامـ بلـ هـمـ
اـضـلـواـ شـبـيـهـاـ هـكـذـاـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ اـكـثـرـ النـاسـ هـكـذـاـ - 00:22:06

لا يـسـمـعـونـ وـلـاـ يـعـقـلـونـ الاـ ماـ تـهـوـيـ نـفـوـسـهـمـ الاـ ماـ تـرـيـدـهـ البـهـائـمـ اـمـ تـحـسـبـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ يـسـمـعـونـ اوـ يـعـقـلـونـ.ـ وـانـ غـاصـواـ فيـ الـبـحـارـ وـانـ
طـارـوـ فيـ الـفـضـاءـ وـيـوـاـكـبـ السـفـنـ الـفـضـائـيـةـ - 00:22:29

وـالـأـنـخـلـ السـمـاءـ وـالـجـنـ وـشـيـاطـيـنـهـمـ لاـ قـيـمـةـ لـهـذـاـ كـلـهـ مـصـيـرـهـ إـلـىـ الزـوـالـ وـالـذـهـابـ وـالـاطـمـئـنـانـ وـالـعـذـابـ اوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـيـيـنـاـهـ لـمـاـذاـ
بـالـعـلـمـ وـالـدـيـنـ الـذـيـ بـعـثـ اللهـ بـهـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـلـهـذاـ قـالـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بهـ النـاسـ - 00:22:51

فـاحـيـاهـ اللهـ بـالـاسـلـامـ وـالـإـيمـانـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـأـخـرـ وـاعـطـاهـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ الـذـيـ بـعـثـ اللهـ بـهـ نـبـيـهـ فـصـارـ يـمـشـيـ بهـ فيـ النـاسـ وـالـنـاسـ فيـ
ظـلـمـةـ نـورـ يـرـىـ بـهـ الرـبـ بـقـلـبـهـ وـيـرـىـ بـهـ صـفـاتـهـ وـاسـمـاءـهـ - 00:23:16

وـيـرـىـ بـهـمـ عـدـ لـعـبـادـهـ الـمـتـقـينـ.ـ وـيـرـىـ ماـ اـعـدـ لـلـكـافـرـينـ وـيـرـىـ الـمـجـمـعـ الـمـجـمـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـجـمـعـ التـغـابـنـ يـوـمـ يـتـبعـهـمـ يـوـمـ ذـلـكـ يـوـمـ التـغـافـلـ
يـرـاهـ بـقـلـبـهـ كـانـ جـاهـزـ يـرـىـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ زـيـارـاتـهـ وـنـعـيمـهـمـ - 00:23:33

وـيـرـىـ اـهـلـ النـارـ فـيـ عـذـابـهـمـ وـاغـلـالـهـمـ وـسـعـيـرـهـمـ يـرـىـ ماـ يـكـونـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ كـأـنـهـ يـشـاهـدـهـ يـرـىـ ماـ مـضـىـ منـ الرـسـلـ وـالـأـوـاءـ وـاـمـمـهـمـ
وـاـمـرـ اـدـمـ وـمـاـ جـرـىـ عـلـيـهـ وـاـمـ الشـيـطـانـ ماـ جـرـىـ عـلـيـهـ يـرـىـ كـلـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ القـلـبـ.ـ فـيـ هـذـاـ القـلـبـ الـعـظـيمـ الـمـمـلـوـءـ مـنـ النـورـ وـالـحـكـمةـ -
00:23:54

اوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـيـيـنـاـهـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بهـ فـيـ النـاسـ كـانـ مـثـلـهـ بـالـظـلـمـاتـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـ.ـ لـاـ يـسـتـوـيـانـ لـاـ يـسـتـوـلـيـ وـيـقـولـ
سـبـحـانـهـ وـلـقـدـ ذـوـأـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيرـاـ مـنـ الجـنـ وـالـانـسـ لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهـ.ـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـ - 00:24:18

وـلـهـمـ اـذـانـ لـاـ يـسـمـعـونـ بـهـ اوـلـئـكـ كـالـانـعـامـ بلـ هـمـ اـضـلـ سـبـيـلـاـ وـهـذـهـ الـاـلـيـةـ مـثـلـ اـيـاتـ الـالـبـانـيـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ الـاعـوـامـ ذـكـرـ فـيـهـاـ
اـنـهـمـ لـاـ يـفـقـهـونـ.ـ وـلـاـ يـسـمـعـونـ وـلـاـ يـصـومـونـ - 00:24:44

لـهـمـ اـذـانـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ وـلـهـمـ اـفـتـدـةـ لـكـنـ لـمـ يـنـتـفـعـوـ بـهـ نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ اـسـتـفـادـوـ مـنـهـ بـلـ هـمـ غـافـلـوـنـ عـمـاـ وـلـدـ بـهـمـ وـعـمـاـ خـلـقـوـلـهـ وـمـاـ
خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ لـيـعـبـدـوـنـ.ـ غـافـلـوـنـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:25:08

هم اضل من انعام لهم قلوب لا قول بها. ولهم اعذار لا يسمعون به. هم يسمعون ويفقهون اهواهم ومراداتهم لكن لا يفقهون مراد الله ولا يسمعون سمع قبول لما امر الله - 00:25:27

ولا ينصورون الحقيقة التي ارادها الله بل هو في عي بسبب اعراضهم وغفلتهم اولئك الانعام كالابل والبقر والغنم هذه حاله. ثم لم يرظى بهذا سبحانه فقال بل هم اضل. اذ اسوء حالا من الانعام - 00:25:47

الآن نهايتها الموت تبعث يوم القيمة ثم تموت تذهب ولا عذاب عليها لكن هؤلاء اضلوا منهم واعطوا عقولا ولهم مصير ولهم عاقبة وهم لم يستفيدوا من هذه العقود وهذه العقول لم تعطها البهائم هم اضل من البهائم - 00:26:19

تعطوا شيئا عظيما ضيعبوه وغفلوا عنه وصاروا اضل من انعام نسأل الله العافية وبهذا يعلم ان المؤمن الذي اعطاه الله الاسلام واعطاه الله العلم ادع فيه خيرا عظيما وقد رقي اداتين بهما - 00:26:42

يفقه كل شيء ويعلم مراد الله منه ويستحق كرامته وفضله اذا استقام على شريعته وثبتت عليها عن اخلاص وصدق ورغبة ومحبة وايشار للآخرة وبذلك يكون في غاية من الطمأنينة وفي غاية من السعادة - 00:27:08

في هذه الدار قبل الآخرة لان الراحة الحقيقة راحة الضمير راحة القلب. والسعادة الحقيقة سعادة الضمير سعادة القلب. لا سعادة البدن باللباس والأكل ونحو ذلك فكم من لباس واكل وشارب وفي قلبه من البلاء والغم والهم والعذاب ما لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:27:43

ويقول عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - 00:28:06

هكذا يبين سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا الخير العظيم وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا هذا الكتاب العظيم والسنة المطهرة رح تحصل به الحياة ونور تحصل به الهدایة والبصيرة - 00:28:28

وكذلك اوحيت روحنا من الريا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قبل نزولهما ولكن جعلناه نورا وجعلنا معه جعل الله ما اوحى اليه نورا سبحانه وتعالى - 00:28:49

هذا يبين لنا ان ما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام من الهدى ودين الحق فهو روح تحصر به الحياة السعيدة تحفر به الطمأنينة تحصو به انواع الخيرات يعلم به اسباب النجاة - 00:29:09

ويحصل به النور والهدایة فعلينا ان نعني بهذا الامر وان نبذل وسعنا للحصول على هذه الحياة وهذا النور بطاقة الله ورسوله والتفقه في دين الله والتبصر فيما بعث الله بنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:29:38

وبذلك نكتشف بطلان جميع المذاهب الادامة والافكار المنحرفة بين من علم شرع الله وتبصر في دينه وتفقه في ذلك اتضح له كل مذهب باطل وكل ذكر فاسد سواء كان ذلك - 00:29:58

فكرا قارئا عن الدين بالكلية او شكرنا يلزم صاحبه انه من الاسلام وليس من الاسلام فتعرف مذاهب الادامة نجوعية وغيرها وهكذا الافكار والدعوات المنحرفة الى علمانية او قومية او غير ذلك مما يدعو اليه كثير من الناس - 00:30:21

القرآن الكريم والسنة المطهرة يحاربان كل هذه الدعوات الباطلة ولا قومية ولا علمانية ولا شيوعية ولا شيعية ولا بوذية ولا نصرانية ولا يهودية ولا غير ذلك كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يحاربان هذه المذاهب الباطلة وهذه الافكار الزائفة - 00:30:48

ويبين القرآن والسنة ان الحق في اتباع كتاب الله العظيم وسنة رسوله الامين. فقط ولهذا قال عز وجل وما اختلفوا فيه من شيء فحكمه الى الله قال سبحانه فان تنازعتم في شيء فرجوه الى الله - 00:31:15

بالله واليوم الاخر ذلك هو احسن تأويل. وان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعنت لاتتم صالح الاخلاق. اخرجه الامام احمد بأسناد صحيح - 00:31:38

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفي لفظ اخر انما وقعت ليتم مكارم الاخلاق المقصود ان الله بعث بمحكم الاخلاق ومحاسن

الاعمال ومحاربة سوء الاعمال وعلى اهل العلم وعلى طلاب العلم وعلى جميع المسلمين من دخول واناث ومن -

00:32:00

حكام محكومين هم عرب وعجم على الجميع ان يتلقوا في دين الله وان يتتصروا فيما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وان يلتزموا بشرعيته والا يحيدوا عنها لأن الله اكرمهم بها وجعلها سفينه نوح جعلها مثل سفينه نوح -

00:32:26

من استقام عليها هذا بالسعادة وانتهى الى شاطئ السلامة والنجاة ومن تخلف عنها صار الى الهاك والى سوء المصير نعوذ بالله من ذلك. هذا وسائل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى -

00:32:49

ان يوفقا واياكم لما رضيت وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وان يمنحك جميعا الفقه في دينه وال بصيرة بحق وهو الحذر من اسباب غضبه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا -

00:33:07

في كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على الخير كما اسئلته سبحانه ان يوفق جميع المسلمين في الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان يصلح احوالهم. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. امين -

00:33:28

وان يمن على الجميع بتحريم الشريعة والتحاكم اليها والثبات عليها ومحاورة كل ما يخالفها انه سبحانه ولي ذلك و قادر عليه وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. جزاكم الله -

00:33:48

ابها الاعزاء بعد هذه الكلمة القيمة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ونعود الان نستمع الى اجابته او اجاباته على اسئلة الاخوة والاخوات الذين هذا اللقاء وسوف يتولى عرض الائمة على سماحته فضيلة الدكتور محمد بن سعد اشويال عضو مجلس -

00:34:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحبه به اجمعين. وبعد نستاذن سماحتكم في عرض ما يتيسر من هذه الائمة الكثيرة من الاخوة والاخوات -

00:34:38

هذه سائلة تقول نعرف ان للرئاسة التي يرأسها سماحتكم دعوة في الداخل والخارج فما هو دور الدعوة في التأثير على النساء؟ وهل هناك داعيات تابعات للرئاسة؟ واذا لم يكن هل بالامكان ايجاد وظائف لقرية -

00:34:58

رجال التربية الاسلامية والشريعة ليكن داعيات في مجالهم ارجو الافادة نعم لنا دعوة تابعوني للرئاسة عامة العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في الخارجي والداخل وهم بحمد الله كثيرون ولهم بحمد الله نفع كبير -

00:35:16

وسمعة حسنة في الجملة نسأل الله ان يزيدنهم من الخير اما الداعيات فهم قليل فهن قليل الداعيات من النساء هن قليل ونرجو من الله ان يسهل للحصول على ابداعيات الطيبات الفقيهات في الدين -

00:35:41

حتى نتعاقد معهن ان كنا من غير السعوديات او نعینهن ان كنا سعوديات هذا لا يسرنا كثيرا ومستعدون لذلك ونرجو ان الحكومة وفقها الله لن تتأخر عن تلبية الطلب ولو كثر الطالبات بهذا نعم -

00:35:59

الله يقول هذا السائل ان يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته. هل يجب على الابن الدعاء لوالده بعد وفاته؟ خاصة اذا كان والد في حياته يفرق بينه وبين اخ في عمره تفريقا شاسعا. وهل على الاثم اثم في عدم الدعاء له ام لا -

00:36:20

افيدونا اثابكم الله. لا ريب انه يشرع للولد ان يدعوا لوالده ولو قصر الحق في حياته فان حق الوالد عظيم الدعاء له من اهم البر ومن اهم انواع البر ثبت عن رسول الله عليه الصلاة انه قال -

00:36:43

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اولا هي الاولى خرجه الامام مسلم في الصحيح ونبذ عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه قيل يا رسول الله -

00:37:03

هل بقي من بره او الابوي شيء ابرهما به بعد وفاته قال صلى الله عليه وسلم نعم الصلاة عليهم والاستغفار لهم صارتوا عليه نائمين دعا لهم اصلي عليه فالصلاحة عليه من الدعاء -

00:37:23

ومنها صلاة الجنائز. الصلاة عليهم والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما من بعدهما يعني الوصية التي عهدان بها وانزال عهدهما من بعدهما اذا كانت وصية شرعية فان من برهما ان فاتوا بين من برهما ان فادتك الوصية -

00:37:47

واكرام صديقهما والوالدة وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. كل هذا من برهما بعد الوفاة الاول الصلاة عليهم والاستغفار لهم. هذا
كله دعاء الثاني انفاذ عهدهما من بعدهما الوصية التي لا تخالف الشرعية - 00:38:14

الثالث اكرام صديقهما الرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بهما بالاعمال واخوالك وعماتك وحالاتك كل هؤلاء من اقرب الوالدين ونبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ابر البر - 00:38:46

صلة الرجل اهل ود ابيه وبلغه ان ابر البر رواه مسلم من حديث ابن عمر ان يصل الرجل اهل ود ابيه لفظ ان من ابر البر
ان يصل الرجل على ود ابيه - 00:39:10

يعني احباب ابي هذا بروالديه والله قال في الكافرين وهم كافران وان جاهدك على ان تشرك به على ان تشرك بي ما ليس ما ليست
بهن ولا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:39:28

وامر بحق الوالدين الكافرين ان يصحبها الولد في هذه الدنيا المعروفة في نصيحتهما والاحسان اليهما ودعوتهم الى الهدى والحرص
على ان يرجع الى الحق وان يتوب الى غير هذا من وجوه المعروف في هذه الدنيا - 00:39:49

وهما كافران مسلمين ولو كان من الولد شيء من تقصير بحق الولد بعضهم على بعض او هزه الى او طرد الابلاء او غير هذا من فان
هذا لا يمنع من اجله والدعاء له ونحو ذلك - 00:40:06

نعم اثابكم الله سماحة الشيخ هذه سائلة لها سؤال لشقيقين. الشق الاول تقول فيه عند قيود العادة الشهرية يسبقها بعده. يسبقها بعده
ايات بعض الافرازات المهبالية التي لونها يميل للصفرة واحيانا مخلوطة ببعض الدم البسيط. وهي محترمة - 00:40:30

كما تقول لا تعرف حكمها هل تصلي في هذه الفترة؟ ام تترك الصلاة مع العلم اذا بدأ الدم يجلس ستة ايام بعد هذه الافرازات وان
عدت هذه مع العادة فسيمضغ تقربيا خمسة عشر يوما - 00:40:53

هذا الذي يسأل عنه كثير من النساء وجواب ان هذا قد يقع قبل العادة وقد يقع بعد العادة فليقع قبلها قدر بعدها اذا كان قبلها لا
لم يتصل بها - 00:41:10

فليس يا راتب صغرى وقدرة وهذه افرازات التي قبل العادة بب يوم او يومين او ثلاثة او اربعة ثم تقطع تزول ثم تأتي العادة لا يغول
عليها ولا تترك الصلاة فيها وتصلى وتصوم وتحل لزوجها - 00:41:28

وهكذا اذا كانت منفصلة بعد الطهر لا فيها غازات سفرة وبودرة فعلى العادة. هذه لا يغول عليها ولا يلتفت اليها ولا تدع له
الصلاه والصوم ولا يمتنع منها زوجها - 00:41:48

ثبت في البخاري عن ام عطية رضي الله عنها قال كنا لا نعد قدرة شرعا يذهب دين الطهر موضحا المعنى بمعنى ان الصحابيات هن لا
يعدنون الصفرة والكبرى بعد الطهر شريعة - 00:42:05

وهذا يعم والطهر قبل الحيض والذى بعد الحيض اما كان بعد الطهر قبل مزيه حيضة وما كان بعد الحيضة كله لا يعد مع انه سفرة او
قدرة وان خلطها شيء يسير من ذنب لا عبرة بذلك - 00:42:26

اما الجهات متصلة تبدأ بالصفرة ثم يأتي الدم متصلها هذه من الحيض. وهكذا بعد متصلة به هذه من الحيض ولو بلغ خمسة عشر يوم
هذا من الحقيقة نعم اثابكم الله اما الشق الثاني من السؤال فهو عن النفس النفاس تقول هل انقطاع الدم عن المرأة النساء -
00:42:46

وان كان يخرج منها بعد انقطاعه غيره من ماء ونحوه. ومع ذلك لم تفترس ولم تصلي يجب عليها قضاء ما فاتتها من الصلاة وكيف
تقضيها النفاس لجأ لاقله حد اذا طهرت - 00:43:08

وهي هم عشر عشرة ايام او عشرين يوم من الولادة او يلهمون يوم من الولادة فانها تفترس وتصلي ليس باقل بحد عند اهل العلم وروى
فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:43:33

مؤقتة في ذلك اربعين الا ان تطهر قبل ذلك. المقصود ان النفاس ليس له حد من جهة الاقليه فاذا طهرت في عدن او لخمسة عشر او
عشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تفترس - 00:43:52

وتصلی وتصوم وضحا لجودها وان كان ذنب الأربعين والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا لا يعتبر لباسا الماء الابيض ليس من اللباس والتنفس هو الدم - 00:44:10

واذا ظهرت ولكن صار معها طيال من المياه هذی اعوذ بالله مثل المياه التي تأتي المرأة وهي حامل ومعنیها لا تعتبر حیظا ولا لباسا فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء - 00:44:34

فلو رجع اليها ذنب اذا ظهرت العشرين عشرة ايام ثم جاء والثلاثين فانها ترجع الى اللباس على الصحيح لا صبي ولا صوم بعد رجوع الذنب والعشرة التي ظهرتها صلالتها فيها صحيحة وصومها بها صحيح - 00:44:51

وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضی تلك الصلوات التي تركتها يسودها سردا لا كما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع العصر لا تسودها ولو في ضحوة ولو في ظهر ولو في ليل - 00:45:16

تسودها جمیعا حسب طاقتها ولما من الاستراحة فيما بين ذلك ثم نشطت قامت حتى تؤدي ما فرط فيه في ايام الطهارة فان ثم في الأربعين وادوا معها فانها تغتسل. النهاية اربعون - 00:45:31

النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب كما في حديث فادا بلغت اربعين ولم تظهر فانها تعتبر طاهرة بالحكم وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وتحل زوجها ومع ذلك لم تغتسل ولم تصلي. وهل يجب عليها قضاء ما فاتها من الصلاة وكيف تقضیها - 00:45:50

النفاس ليس لاقله حد. فادا ظهرت وهي ام عشر عشرة ايام من الولادة او ثلاثة يوم من الولادة فانها تخشى باش نوصل ليس عند اهل العلم. روی فيه احادیث عن النبي صلی الله عليه وسلم ايضا انه وقت في ذلك - 00:46:17

اربعين الى ان تظهر قبل ذلك. المقصود ان النفاس ليس له حد من جهة الاقلية. فادا ظهرت في عشر او لخمسة عشر او لعشرين او لشهر او لاقل او لاكثر فانها تغتسل وتصلي وتصوم - 00:46:47

لزوجها وان كانت لم تکمل الأربعين. والطهارة معتبرة في هذا ولو كان معها نوم العبد ماء ابيض هذا الماء الابيض لا يعتبر لباسا الماء الابيض ليس من النفاس النفاس هو الدم - 00:47:07

فادا ظهرت ولكن صار معها سيلان من المياه فلا عورة بها مثل المياه التي المرأة وهي حامل ومعها مياه لا تعتبر خيرا ولا نفاسا. فهكذا بعد الوضع لا يعتبر هذا الماء حیض الوضع نفاسه - 00:47:27

فلو رجع اليها ذنب اذا ظهرت لعشرين عشرة ايام ثم جاء دم في الحادي والثلاثين فانها ترجع الى النکاح على الصحيح لا تصلي ولا تصب رجوع الدم والعشرة التي ظهرتها صلالتها فيها صحيحة وصومها بها صحيح - 00:47:47

وان كانت ما صلت عليها ان تصلي تقضی تلك الصلوات التي تركتها. تسودها زردا لا كما يقول العامة الظهر مع الظهر والعصر مع على رسول الله تسودها ولو في ضحوة ولو في ظهر ولو في ليل تسودها جمیعا حسب طاقتها ولا ما من الاستراحة بل - 00:48:10

بين ذلك كل ما نشطت قامت حتى تؤدي ما فرطت في في ايام الطهارة فان ثم في الأربعين له معها فانها تغتسل فان النهاية اربعون.

النفاس على الصحيح اربعون هذا هو الصواب. كما في حديث ام سلمة - 00:48:30

فادا بلغ الأربعين ولم تظهر فانها تعتبر طاهرة في الحكم. وعليها ان تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها حکم وهذا الدم الذي معها يعتبر الدم فساد. يصلی معه وتصوم وتحل لزوجها. ولكن - 00:48:50

لا تتوضأ الا عنده في الوقت. لقوله النبي صلی الله عليه وسلم للمستحاضة وتوضأ لوقت كل صلاة. هذا حکم حکم الاستحرار لكن اذا وافق اذا وافق العادة عادت النساء الحیض هي ليست عادة جاء وقت العادة وصادفها هذا الذنب فان تجلس - 00:49:10

اعتبارا بأنه حی. هذا هو الصواب في هذه المسألة. نسأل الله للجميع التوفيق. ينبغي مرأة وللرجل ان يسأل اهل العلم عما اسلم. ليس في اسوء الحیاة. يقول الله عز وجل ان الله لا يستحي من الحق - 00:49:30

والله لا يشتهي بالحق ويقول جل وعلا ان الله لا يستغیث مثلا بعوضة ما هو القهر وتقول ام سليم للنبي صلی الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:49:50

هل على المرأة من غسلها احتلمت؟ قال النبي نعم اذا هي ضاعت الماء فينبغي لمن جهل شيئا لا يسكت ومن كان امرأة يسأل اهل

العلم عن طريق الهاتف. قد يسر الله هذه الهواتف - 00:50:04

رحمه من الله عز وجل او من طريق الاذاعة من طريق برنامج الدرب وبرنامج مفيد عظيم. وانا اوصي باستماع او صي اخوازي
واخواتي باستماع هذا البرنامج هو برنامج مفيد وهو يذاع من المغرب والعشاء من نور على الدرب من نداء الاسلام - 00:50:20
ويبعا في الساعة التاسعة والنصف من اذاعة القرآن كل ليلة. وهذه من نعم الله العظيمة وينبغي ان يستمع لهذا البرنامج وان يستفاد
منه ومن اشكال عليه شيء من هذا البرنامج يسأل ايضا - 00:50:40

وسلم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - 00:50:56

ونهى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم افتوا بغير علم الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء اي السؤال. الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء
لي السؤال - 00:51:15

واكبر من هذا قوله سبحانه اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة هذا فضل عظيم - 00:51:31

العلم وربما صار بعضهم الايام الكثيرة لطلاب العلم كان بعض الصحابة - 00:51:48

يسافر المسافة الطويلة من المدينة الى مصر والى الشام في حديث واحد. والآن قد يسر الله عز وجل يسأله في امريكا يسأل من امريكا الى الرياض او الى مصر او الى غير ذلك من طريق الهاتف في لحظة في لحظات يستفيد - 00:52:10

وفي مكانه وعلى سريره يسأل يستطيع ان يكتب لاهل العلم في البرد ويأتيه الجواب يكتب البرنامج الجواب في على المذيع الاخير
وهو جالس في مجلسه هذه من نعم الله العظيمة. نعم - 00:52:30

سامحكم الله سائل يقول افيينا وفقكم الله هل صحيح ما نقلته بعض الصحف المحلية والعربية عن فتواكم بجواز هذا باطل لا اصل له. هذا فتوى الرافظة. هم اللي يجيزون المتعة. جمعهم - 00:52:50

الرابع ما ليسوا كلام الجموع من الرافض. الذي صدر من اللجنة الدائمة وانا واحد منهم وانا رئيسهم انه لا مانع من ان يتزوج وبامنيته
الطلاق هكذا قال صاحب المؤمن عن اكثرا اهل العلم. ذكره الموفق عن اكثرا العلماء ان من تزوج وفي - 00:53:10
نيته انه يطلق لا يضره ذلك. من دون مشاردة بينه وبين اهل المرأة ولا بينه وبين المرأة ولا ولديها ولا يعلم الا الله. ما يعلم هذا الا الله
تزوج مثلا في - 00:53:30

في بلاد سافر اليها للدراسة او لاسباب اخرى او لاي سبب وفي نيته انه يطلق الى غدر البلد او اذا حصل له كذا وكذا او كذا اولى اي سبب بنيته وقد بينه وبين الله انه سيطلق المستقيل - 00:53:42

هذا قاله الجمهور ويذهب بعض اهل العلم الى ان هذه النية لا تجوز ذكرها انه زاعي رحمه الله امام اهل الشام والحقها بالمتعة واما الجمهور فيقولون لا تتحقق بالمتعة لانها شيء بينه وبين ربه والطلاق مباح له. مثلا فيها طلاق ولو ما نوى - 00:54:02

نعم هذا اللي صدر نعم لكن اهل الهوى او الجهل او الاغراض الفاسدة اذا سمعوا مثل هذه الفتوى واشباھها حملوها على اسوء المعامل واؤ آآ الحقوق بها ما ليس منها - 00:54:19

يجوز دعاء الله بان يمنع الحمل لهذه الاسباب؟ الذي يظهر من الاسباب المطهر - 00:54:36

انه لا ينبغي للمرأة لامانع الحمل في الحبوب ولا غيرها ولا بالدعاء ولا بغير ذلك. لأن الحمد قد يكون فيه خير عظيم ومصالح جمة والله وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال تزوجوا ولود الودود فاني مخالف بكم الامم يوم القيمة - 00:54:56
ولان المسلم في حاجة الى المزيد والربا مطلوبة في زيادة المسلمين زيادة عددهم ثم هذا ايضا ينفع الوالدين الولد ينفعهما في الدنيا والآخرة فلا ينبغي التشبه في منهج لا بالحبوب ولا بغير ذلك. لكن اذا دعست قالت اللهم - 00:55:20

قدر الاصلاح اللهم ان كان حمدي اصلاح فيسر ذلك وان كان ليس باصلاح ولا فاكفني شره لا بأس شيء معلق على علم بالله سبحانه وتعالى. اما تقول اللهم امتنعني الحل مطلقا. هذا ما ينبغي. او تفعل ما يمنعه كذلك. الا العلة - 00:55:40 ذكر اهل العلم اذا كانت معها مرض قرر الاطباء ان يضرها الحمل وعليها خطر منه هذا لا بأس عذر له ان تتعاطى ما يمنعه اذا كان عليه خطر من الحمل. او تراكمت تراكم الاولاد عليها. شق عليها التربية - 00:56:00

لأنه صغار وحملت هذا على هذا. جاز لها ان تتعاطى بعض المال في السنة الاولى والثانية ايام الرضاعة حتى تستعين بذلك على التربية الصالحة. وان تركت واستعانت بالله وتركت هذا الامر فذلك خير لها وابرك وافضل - 00:56:20 نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول توفي ابن اخي ابن الثانية عشرة من العمر في حادث في المنام تكرارا يقول لي انا زعلان عليكم. فما تفسير هذا يا سماحة الشيخ؟ جزاكم الله خيرا - 00:56:40

ثبت عن رسول الله عليه الصلوة والسلام انه قال الرؤيا الصالحة من الله واذا رأى احدهم ما يحب فليحمد الله. وليخبر بها من يحبه. والحل من الشيطان. فإذا ترى احدهم ما يكره فليموت عن يساره ثلاث مرات ولیتعود بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات - 00:57:00

ومن ينقلب على جنبه الآخر فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فالرؤيا مكرهة من الشيطان. سواء كذا انا زعلان انا في النار انا كذا او ابوك او اخوك او زوجك او امك كل هذا من الشيطان. تحذير من الشيطان وايذاء - 00:57:30 فإذا رأى الانسان ما يكرهه او انه يضره او انه في محل مكره او انه يقتل او انه يتوعد بالقتل او ما اشبه من الاشياء التي فان الدواء في هذا ان يقول عندما يستيقظ يرفع اليسار ثلاث مرات ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان - 00:57:50

لما رأيت ثلاث مرات يكررها الامر يستعيد بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم ينقلب على الجنب الآخر ولا يخبر بها احد يقول رأيت ورأيت لا يسكت ولا تضره. نعم. اثابكم الله. اه سائلة له - 00:58:10

بعض الاسئلة تقول في سؤالها الاول ما حكم قراءة القرآن من قبل المدرسة للطلاب بدون ان تمس المصحف؟ الا من وراء من اذا كانت غير ظاهرة اي في وقت الحيض. افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:58:29 في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم كثير وحکى بعضهم قول الجمهور انه لا يجوز لها ان تقرأ وهي حائض او نفسماء وذهب جمع من العلم الى جواز ذلك من دون بث مصحف - 00:58:45

وهذا هو قول الارجح لانها ليست مثل الجنب بامكانه ان يغتسل ويقرأ في الحال وجوه ممنوع من القراءة في الحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجز شيئا عن القرآن الا الجنابة. اما الحائض والبساء - 00:59:02 فمدتها تطول ليستا مثل ذنوب وليس على منعهما دليل واضح والصواب انه يجوز لها ان تقرأ عن ظهر قلب من دون مسل المصحف ولو دعت الاهادي الى المسجد من وراء حائل - 00:59:21 او ينساق غيرها للمصحف يرد عليها فيما تغفلت فيه فلا يجوز بس تمسح حتى تطهر. لكن عن ظهر قلب لا حرج في ذلك. واما حديثه - 00:59:42

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ من القرآن اخرجه ابو داود فهذا حديث عند اهل العلم ضعيف لأن من روایة اجماعهم العياش ان موجه من عقبة واسماعيل من اهل العلم ضعيف بما - 00:59:59

يرويه عن اهل الحجاز عن غير الشاميين. المقصود ان الحديث هذا ضعيف والصواب في هذا انه لا مانع من قراءة الحائض وحجب القرآن عن ظهر قلب كالمدرسة والطالبة بالامتحان او في غير ذلك - 01:00:17 لكن من دون فان دعت الحاجة الى من وراء حائل كالقفازين او او فوطة او من دين صفيق او ما اشبه ذلك عند الحاجة والاقرب جواز ذلك نعم اثابكم الله. اما سؤالها الثاني فهو - 01:00:33

تقول ما الحكمة في ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة عند صدر الرجل ووسط المرأة؟ السنة انه يقف عند رأس الرجل

وهم عند صدره عند الصدر هذا من قال ان كان بعض الفقهاء لا دليل عليه - 01:00:50

وانما الثابت من حديث انس وغيره الوقوف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة يحال وسطها رأس الرجل عند الصلاة عليهما هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الحكمة فالله اعلم - 01:01:07

هذا تبعد تعبدنا الله به وعلينا ان نتأسى برسوله صلى الله عليه وسلم. اما الحكمة فهي الناس كلام لا دليل عليه في ذلك والله يقول جل وعلا قال في رسول الله اسوة حسنة - 01:01:27

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتموني اصلی فعلينا ان نصلی كما صلی فان علمنا الحكمة هذا خير الا خير ونور على نور وان لم نعلم فلا حرج علينا ولا اعلم شيئاً واضحاً في الحكمة - 01:01:40

من جهة رأس الرجل ومن جهة وسط المرأة نعم. اثابكم الله. اما سؤالها الثالث فهي تقول ما حكم معاشرة الزوج الذي لا يصلی الزوج الذي لا يصلی حكمه حكم الكفرة في اصح قولي العلماء - 01:01:55

قال بعض العلماء انه يكون كافر كفرا دون كفر وهذا هو مشهور في المذاهب الثلاثة مالك وابي حنيفة والشافعي والصواب في ذلك انه كان الكفر الاكبر كما هو مذهب احمد وجمع من - 01:02:17

العلم وهو المعروف عن الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم انه كافر مثل الكفر الاكبر. قال عبد الله بن شقيق العقيلي التابعي الحليل لم يكن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً - 01:02:30

تركه كفر الا الصلاة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه احمد الامام احمد رحمة الله واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - 01:02:46

وخرج مسلم في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الكفر والشرك في الصلاة والصواب انه كان في الكفر الاكبر ولا يحل البقاء معه بل يجب عليه ان تفارقه وان تمنعه من نفسها حتى يهدى الله - 01:03:01

هذا هو الصواب وهذا هو الواجب فان استمر على حاله وجب عليه الامتناع والمطالبة بالفراغ من جهة المحكمة. حتى يكتب لها صك يريدها منه. نعم جزاكم الله خيرا. ساقوا يا سماحة الشيخ ما الفرق بين التعاليم الاسلامية والتقاليد الاسلامية؟ وهل نطلق على الحياد - 01:03:21

الشرع تقليداً اسلامياً ام تعليماً اسلامياً؟ الثورين. الاولى في مثل هذا ان يقال تعليم الاسلام وتعاليم اسلامية احكام شرعية احكام اسلامية اما التقاليد ما لها وجه. التقاليد للعوازل والاعراف - 01:03:46

لا ينبغي استعمالها وربما اوهم بذلك انها اشياء ما لها اساس يعني انما تقليد واعراض لها الغضب ان يقال في الاحكام الشرعية احكام اسلامية تعاليم شرعية وما اشبه من العبارات التي تنتسب العمل الى الشر المطهر اذا كان من الشر المطهر - 01:04:05
اما اذا كان اعراب في البناء في باكل الطعام هذى اعراض بين الناس تختلف. اما ما يتعلق باحكام الشرع فيقال تعاليم اسلامية او احكام اسلامية او تعاليم شرعية او احكام شرعية او ما اشبه من العبارات نعم. جزاكم الله خيرا. السابقون فضيلة الشيخ افتونا جزاكم الله - 01:04:29

هل يجوز لنا شراء بضائع يبيعها الجمرك؟ في المزاد العملي وهي مملوكة لأشخاص ولكنهم تأخروا في استلامها اذا كان العام سوف شرعى فلا مانع من شرائها اما ان كنت تعلم انها مأخوذة ظلم - 01:04:51

ما له ما يريده لك شراءها لانك تعين على الاثم والعدوان حينئذ اما اذا كنت تعلم انها مأخوذة بوجه شرعى. لانه مهرب لما حرم الله لانه متعاطى الاشياء توجب مساحتها من جهة الدولة لكونه فعل ما يوجب ذلك. فهذا يستحق - 01:05:11

ان يعاقب ولك ان تشتري ما اخذ منه لكونه اخذ بوجه شرعى وعقوبة شرعية اما ما علمت انه لا يستحق ذلك او كان عندك شبهة في ذلك فلا تشتري. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هذه السائلة ما هو موقف الشرع من - 01:05:32

احسن ربك جاريته والدته. عندما كان عمره ست سنوات في الصغر. وحين كبر تزوجها غير شرعى رغمما عنها فحالت منه وانجبت

ولدا. هل الولد يكون ابنا له؟ وهل يحق لوالده ان ينكره بعد - [01:05:56](#)

وفاة الابن وهل يحق لوالده ان ينكر حقوق ابناء المتوفى الذين يعتبرون احفادا له؟ وهل يحق لهدا ان يفرط في المعاملة بين ابناء المتوفى وبين ابناء ابناء الآخرين. وما هو عاقبة ذلك؟ على الرغم انتي قد تعجبت من المطالبة - [01:06:16](#)

بالحق ولكن الموقف كان يقابل بالا مبالاة. ارجو افادتي بما او كما اوضحته سماحتكم جزاكم الله خيرا المربيه لا تحرم على المربي اذا كان ما بينهما ولا نسب كخادمة المملوكة او خادمة غير مملوكة ربته واحسنت اليه لانها مستأجرة او متطوعة كبنت عمه او بنت خاله او - [01:06:36](#)

النبي رب الانسان ثم كبر وتزوجها لا بأس. لكن كونه يتزوجها غير شرعي يتزوجها بالزنا او ما يسمى زنا او يسمى عقل فاسد او يسمى الجرأة على الله وتلاغب بالدين. الحاصل ان الذي تأخذ الخادمة التي ارظعته او الذي التي ربته ولم ترضعه لكن - [01:07:04](#)

الذى تدعى عليها بالزنا او بنكاح غير شرع هذا لا يجوز لكن يختلف ان كان بالكاف ظله شرعا هؤلاء يلحقون من اولادهم لو ينسبون اليه. اما الزنا هذا لا يلحقون به ولا ينسبون اليه وينسبون الى امه - [01:07:31](#)

ولا يجوز الاعتراف به ولا انه من ذلة لانه من طريق الزنا اما اذا من طريق النكاح لكن النكاح غير شرعي لان زوجها من ليس ولها وظفوا انه يصلح في ذلك كما يوجد في بعض الدول - [01:07:51](#)

هذا يكون نكاح غير شرعي ويكون مثلا فاسد والاولاد لا يلحقون به. لاحقون بابيهم نعم اثابكم الله يقول هذا السائل كنت اقود سيارتي خارج مدينة الرياض ومعي شخصان اراده الله ان يقع حادث - [01:08:06](#)

مات على اثره احد الراكبين. السؤال هل يجب علي صيام مدة الشهرين؟ مع العلم ان نتائج التحقيق لاجهزة المرور حتى الان لم تنتهي ولم تتم جلسة الحكم الشرعي بسبب اجراءات حصر الارض. مع العلم ان سائق السيارة الاخر غير مسلم - [01:08:27](#)

الحادث يختلف فاذا كان الحال يدين صاحب السيارة ويجعله هو مسبب فعليه والكافار وان كان يجدهما جميعا متصادمين عليهم جميعا الديه خمسين في المئة اديها بينهما وعلى كل واحد كفاه مستقلة - [01:08:47](#)

ويعيد غرابة مؤمنة بين المسجد صار شهرا متتابعا كل واحد منها تأمل كمال وسبوه بل مئة في المئة من احدهما من سبب وكفره عليه اذا صادم وقرر المرور ان التعدي من احدهما - [01:09:18](#)

فالاثم عليه عليه دون الاخر الذي نشأ منه التسبب او كان لغة الحرص ما ما فعل شيء هو تلاقي مثلا ولم يتعدى الطرق التي رسمت له ولم يفعل ما يجب هذا الحادث وان اراد الله عليه امرا اخر - [01:09:41](#)

بان ضرب عليه كفر او انكسر عليه شيء او ما اشبه ذلك من الامور التي ليست في فوقه واختياره فهذا لا يلزمه شيء ليس عليه شيء اذا ثبت هذا شيء مثل اللي يمشي على الدابة والمشي المعتاد وعثرت الدابة وسقط - [01:10:04](#)

او شفبه معه ليس عليهم شيء. لأنهم ما فعلوا شيء يجيبيوا ذلك نعم جزاكم الله خير. سائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين وزوجته. ولا حتى تنتهي المحاكمة حتى بيت القاضي في الحكم حتى تعلم هل عليك شيء ام لا تنتظر حتى يتم الامر نعم جزاكم الله خيرا - [01:10:26](#)

هذا السائل يقول رجل توفي وترك ولدين وبنتين وزوجة واحدة. وهناك مال يعطى لها البيت كل عام من قبل الدولة فهل لام الاولاد حق في هذا المال؟ علما بانها تزوجت بعده وانجبت اخوتين مأجورين - [01:10:52](#)

والمال بينهم تركة وهكذا ما تبذل الدولة بين الورقة. هذا هو القاعدة الشرعية الا الشيء الذي اصطلحت الدولة ومع على انه يكون بعض الورثة دون بعضها على نظام بموضع التقاعد هذا شيء اخر هذا حسب ما وضعته الدولة - [01:11:12](#)

يعني هو جعلة منها على النظام الذي وضعه فلا يعطاه من قوات الدولة انه يعطى ويترك الاخرين اما ما يكون من شعائر شهرية غير التقاعد او في مساعدة من الدولة له ليس الان نظام التقاعد فهذا كله بين الزوجة وغير الزوج - [01:11:32](#)

نعم جزاكم الله خيرا. هذه سائلة تقول الا يلاعب سماحتكم بالشيء نعم هذه سائلة تقول الا يلاحظ سماحتكم ان هناك تناقضا في المجتمع الاسلامي اذ يحرم الشرع الخمر والناس يتعاطونه في مجالسهم وخاصة منهم فئة كبيرة من يفترض انهم مسؤولون عن -

العلمية والتربيوية والاعلامية. كذلك تحرير ظهور المرأة بوسائل الاعلام فهل هذا مقصود به المرأة السعودية وحدها ام المقصود تطبيق الشرع في ارض الله جميما لا ريب ان الكلام موجود لابد لا ريب منه موجود - 01:12:30

ونسائل الله الهدایة للجميع وهذه ثمرات عدم تحکیم الشريعة اذا حکمت الشريعة زال التنافر واذا لم تحکم الشريعة وقع التنافس فالواجب على كل مسلم يحکم الشريعة ان يحذر الخمر وان يحذر بيعها وشراءها واقرارها في بلاده - 01:12:48

وان يمنع منها منعا باتا هكذا يجب على المسلمين حکومة وشعبا. ان يتعاونوا في منع ما حرم الله من الخمر والزنا واللواط وسائل ما الله على من يتعاونوا في ذلك وهكذا منع المرأة من التبرج - 01:13:11

والاختلاط بالرجال الاختلاط الذي حرمه الله وتوظيفه بين الرجال كل هذا يجب منعه اذا كان الناس يحکمون الشريعة اما اذا تساهلوا وقع كل شر والتساهل في تحکیم الشريعة وسيلة وقوع الشرور والتنافر والعنایة بتحکیم الشريعة - 01:13:29

والحرص على ذلك تجديد اهل العلم بهذه المسائل حتى يبلغوا عن الله احكامه وحتى تطبق احكامك في عبادك هذا هو طريق النجاة

هذا هو طريق السعادة لا وسائل اللام ولا في غيرها يجب ان تكون وسائل الاعلام وجميع شؤون الدولة وجميع شؤون المسلمين خاضعة - 01:13:51

لحكم الله عز وجل لا يجب ان يخالف المؤمن والحاكم ما اوجب الله عليه وهكذا افراد الناس من الرجال والنساء عليهم يحکموها شرع الله وليحذروا ما حرم الله وان يتعاونوا على البر والتقوى هكذا المؤمنون. نعم. اثابكم الله صاحبة السؤال المتعلقة بالجارية تستبدل - 01:14:17

فتقول ان الجارية التي قصتها كانت منك يمينا. لان والدته قد اعطتها لابنها. اذا يمينه فاولاده يلحقون ليس زينة. اذا كانت تلك يمينه ملكا شرعا فله تيسير بها ولو كانت مريضة له - 01:14:42

فله اتصال بها وله كزوجته وابواده يلحقون به لانه منها يلحقون به. نعم. اثابكم الله. سائل يسأل عن حلي المرأة. نعم. فيقول كنت اسمع او بعض المشايخ يجيزون عدم زكاة حلي المرأة التي تستعملها. وقد قرأت متأخرا فتوى لسماحتكم - 01:15:02

بزكاة حلي المرأة المستعملة في الزنا. فارجو تعليق سماحتكم على هذا الموضوع لاهميته وافادتنا حلي النجاة من الذهب والفضة اختلف فيها العلماء منهم ما جعل فيها الزكاة اذا كانت من اليوم - 01:15:27

اذا كانت اللبس كما يجب فيها الزكاة ولو كانت في غير النيل لو كان اللبس ومنهم من قال ان كانت اللبس لم تجد فيها الزكاة وان كانت للادخار او للتجارة وجبت بها الزكاة - 01:15:49

والذى دلت عليه الادلة الشرعية حسب علم هو انها تجب فيها الزكاة مطلقا وبهذا قال جمع من العلم ومرونا عن عمر بن الخطاب الى الله وجماعة من السلف ومذهب ابي حنيفة الامام والجماعة - 01:16:04

وهو الافضل من هذا الدليل لعموم الادللة الدالة على وجوب الزكاة مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان يوم القيمة صفت له - 01:16:24

وصفائح من نار اه ما يقبل بها جنبه وجبينه ظهره الحديث منها ما رواه ابو داود والمسائل الانسانية عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:36

ومعاملة لها وبيدها مسك ثانى من ذهب لسوارين من ذهب فقال عليه الصلاة والسلام فاعطيها زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك الله بهما يوم القيمة سوارا من نار فاقتهم الله ورسوله - 01:16:56

وهكذا ما ثبت عن ام سلمة اذا كانت تلبس اوضاعا من ذهب فقالت يا رسول الله اكنز من هذا فقالوا ما بلغ يزكي فليست بكنز ولم يقل لك اما حديث رواه البيهقي والجماعة - 01:17:14

مع انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بحل زكاة وهو حديث عند اهل العلم ضعيف غير صحيح وبهذا يعلم ان الصواب ان فيه الزكاة فيها الزكاة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول - 01:17:30

لكل الف خمسة وعشرون ربع العشر والنصاب احدعش عشرون مثقالا لان السنين والنصف اوضح هذا هو النصاب عشرون مثقالا
احدى عشر جنيها مسئولية ونصف اثنان وتسعون غرام هذه هي هذا هو النصاب وكان اقل من هذا فليس فيه شيء - [01:17:46](#)
وانما تجب الزكاة كل حوله لكن مثل ما والجواهر الاخرى ليس فيها زكاة خاصة اما الناس وبقية الاحجار الكريمة التي ليست من
الذهب فضة هذى ليس فيها زكاة اذا كانت معدة للبس لا للتجارة. نعم. اثابكم الله. سائل يقول ما هو المسموح به بان - [01:18:16](#)
الخطيب من خطيبته عند طلبه رؤيتك في هذا غيابنا العلم في هذا ان يكفي الوجه وقfan وقدمان وان رأى الشاعر فلا بأس لان
الشاعر قد يظهر للمحارم وغير المحارم من - [01:18:44](#)

زود المقصود ان هذا لا بأس به لكن اذا اكتفت بوجهها وكفيها وقدميها فلا بأس ولو رأى من الشعر فلا حرج لانه قد يظهر بعض الاحيان
نعم اسعدكم الله يقولها السادس على الثاني ما حكم اظهار القدر والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك - [01:19:03](#)
ها ما حكم اظهار القدم والكفين لغير المحارم؟ وما الدليل على ذلك؟ الحكم من نعم قوله جل وعلا اذا سأتموهن متاعا فاسألوهون من
وراء حجاب. ابيعوا هدى لها كله. ذلكم اظهر بقلوبكم وقلوبهين - [01:19:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عوره وهكذا قوله جل وعلا ولا يوجدن زينتهن ان لبعولتهن وابائهن الاية نعم اثابكم الله السائل يقول
هل يجوز ازالة غطاء الوجه عن الميت؟ اذا وضع في قبره سواء كان رجلا ام - [01:19:45](#)
امرأة لا الميت لا شيء لا المرأة ولا الرجل اذا وضع في اللحد يترك على حاله بكفنه لا يزال عن وجهه شيء بل الترك مغطى الوجه ولا
يقول بعض العامة من كشف الوجه - [01:20:04](#)

ولكن تحل العقد حل رجلها في محلها تحل وتترك في محلها. ولكن لا يكشف الوجه ولا غيره. نعم اثابكم الله وجزاكم الله خيرا وهذا ما
سمح به الوقت مع ان الاسئلة كثيرة وكثيرة جدا فنرجو ان يكون لها - [01:20:23](#)
فرصة اخرى ان شاء الله جعل الله اتبعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا بعده تفرقنا مرحوما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفق الله
الجميع. وفق الله الجميع. نسأل الله ان يكون في وقت اخر ان شاء الله. زيارة اخرى ان شاء الله - [01:20:41](#)